

شرح ابن عقيل

هذا معنى كلام المصنف .

واعلم أن المحصور بإنما لا خلاف في أنه يجوز تقديمه وأما المحصور بإفافية ثلاثة مذاهب . أحدها وهو مذهب أكثر البصريين والفراء وابن الأنباري أنه لا يخلو إما أن يكون المحصور بها فاعلا أو مفعولا فإن كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب إلا زيد عمرا فأما قوله فلم يدر إلا ا□ ما هيئت لنا فأول على أن ما هيئت مفعول بفعل محذوف والتقدير درى ما هيئت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لأن هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وإن كان المحصور مفعولا جاز تقديمه نحو ما ضرب إلا عمرا زيد .

الثاني وهو مذهب الكسائي أنه يجوز تقديم المحصور بإفافية فاعلا كان أو مفعولا . الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوبين أنه لا يجوز تقديم المحصور بإفافية فاعلا كان أو مفعولا .

(وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر)